

## الغدير

[5] بل نطفة تركب السفين وقد \* ألجم نسرا وأهله الغرق تنقل من صالب إلى رحم \* إذا مضى عالم بدا طبق حتى احتوى بيتك المهيمن من \* خندق علياء تحتها النطق وأنت لما ولدت أشرقت الأرض \* وضاعت بنورك الأفق فنحن في ذلك الضياء وفي \* النور وسبل الرشاد نخترق (1) وكارتياحه صلى الله عليه وآله لشعر عمرو بن سالم وقوله له: نصرت يا عمرو بن سالم لما قدمه وأنشده أبياتا أولها (2) لا هم إني ناشد محمدا \* حلف أبينا وأبيه الأتلدا كنت لنا أبا وكنا ولدا \* ثمت أسلمنا فلم ننزع يدا فانصر رسول الله صلى الله عليه وآله \* وادع عباد الله يأتوا مددا إلخ وكارتياحه صلى الله عليه وآله لشعر النابغة الجعدي ودعائه له بقوله: لا يفضض فاك. لما أنشده أبياتا من قصيدته مائتي بيت أولها: خليلي غضا ساعة وتهجرا \* ولو ما على ما أحدث الدهر أو ذرا ومما أنشده رسول الله صلى الله عليه وآله: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله إذ جاء بالهدى \* ويتلو كتابا كالمجرة نيرا وجاهدت حتى ما أحس ومن معي \* سهيلا إذا ما لاح ثم تحورا أقيم على التقوى وأرضى بفعلها \* وكنت من النار المخوفة أهدرا ولما بلغ إلى قوله: بلغنا السماء مجدنا وجدودنا \* وإنما لندرجو فوق ذلك مظهرا فقال النبي صلى الله عليه وآله: أين المظهر يا أبا ليلى؟ قال: الجنة. قال: أجل إنشاء الله تعالى. ثم قال: ولا خير في حلم إذا لم يكن له \* بوادر تحمي صفوه أن يكدر ولا خير في جهل إذا لم يكن له \* حلیم إذا ما أورد الأمر أصدرنا \_\_\_\_\_ (1) مستدرك الحاكم 3 ص 327، أسد الغابة 1 ص 119. (2) تاريخ الطبري 3 ص 111 أسد الغابة 4 ص 104.